



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

التحديات التي تواجه مراقبة النوعية في مجال أمن الطيران وتقويم ما يتم كشفه من نواقص

(ورقة مقدمة من اللجنة الإفريقية للطيران المدني (AFCAC) باسم الدول الأعضاء الأربعة والخمسين فيها^٢)

الموجز التنفيذي	
<p>تسلط ورقة العمل هذه الضوء على التحديات العالمية أمام الوفاء بالالتزامات المتصلة بمراقبة النوعية في مجال أمن الطيران. وتتضمن اقتراحا بتحسين برنامج مراقبة النوعية في هذا المجال وتنفيذه على نحو فعال، بما يكفل أمن وسلامة منظومة الطيران المدني بشكل مستدام.</p> <p>الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:</p> <p>أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛</p> <p>ب) حثّ الدول الأعضاء على إدراج مراقبة النوعية في قائمة أولوياتها؛</p> <p>ج) حثّ الدول الأعضاء على تخصيص موارد كافية وضمان تنظيم محكم تنفيذ الأنشطة مراقبة النوعية على نحو فعال؛</p> <p>د) تطلب من الإيكاو إدراج مراقبة النوعية ضمن قائمة الأولويات التي ستعرض على هذه الجمعية.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للأمن والتسهيلات.
الآثار المالية	لا تنطبق
المراجع	الملحق السابع عشر - الأمن

^١ النسختان الإنجليزية والفرنسية مقدمتان من اللجنة الإفريقية للطيران المدني (AFCAC).

^٢ الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والرأس الأخضر والكاميرون وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا واسواتيني وإثيوبيا والغالابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب والموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا وروندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب إفريقيا وجنوب السودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابواي.

١- المقدمة

١-١ مراقبة النوعية عنصر أساسي من منظومة أمن الطيران المدني، الغرض منه تهيئة بيئة وترسيخ ثقافة مؤائتبان لتحسين أمن الطيران ومواصلة تعزيزه.

٢-١ وتنص القاعدة ٣-٤-٦ من الملحق السابع عشر على أن تُجري كل دولة متعاقدة بانتظام عمليات تدقيق واختبارات وتحريات وعمليات تفتيش للتأكد من مدى الامتثال للبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني وتقويم أي نواقص محتملة بسرعة.

٣-١ وتنص القاعدة ٣-٤-٧ من الملحق السابع عشر على أن تكفل كل دولة متعاقدة إدارة وتحديد الأولويات وتنظيم برنامج مراقبة نوعية أمن الطيران المدني بصورة مستقلة عن الهيئات والأشخاص المسؤولين عن تنفيذ التدابير المتخذة بموجب البرنامج الوطني.

٤-١ علاوة على ذلك، تنص القاعدة ٣-٤-٧ على أن تقوم كل دولة متعاقدة بما يلي:

- (أ) ضمان حصول العاملين الذين يتولون عمليات تدقيق الأمن وإجراء الاختبارات والتحريات والتفتيش على تدريب يؤهلهم للقيام بمهامهم طبقاً للمعايير المعتمدة وفقاً للبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني؛
- (ب) منح العاملين الذين يتولون عمليات تدقيق الأمن وإجراء الاختبارات والتحريات والتفتيش ما يلزم من سلطات للتوصل إلى المعلومات اللازمة للقيام بتلك المهام ولتنفيذ الإجراءات التصحيحية.

٢- المناقشة

١-٢ تتمثل الأهداف الرئيسية من التزامات مراقبة النوعية فيما يلي:

(أ) متابعة تنفيذ تدابير أمن الطيران من جانب مشغلي المطارات والطائرات، وكذا الكيانات الأخرى التي تضطلع بمهام لها علاقة بأمن الطيران، وفقاً للوائح التنظيمية الوطنية وللبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني؛

(ب) التحقق من فعالية اللوائح التنظيمية والبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني، بغرض التأكد من امتثاله ونجاعته؛

(ج) تحديد الثغرات والتأكد من اتخاذ التدابير التصحيحية المناسبة؛

(د) تحديد جميع جوانب الأمن التي قد تتطلب تغيير اللوائح التنظيمية الخاصة بأمن الطيران، أو البرنامج الوطني لأمن الطيران و/ أو وسائل تنفيذه.

٢-٢ وتواجه بعض الدول صعوبات في تنفيذ برنامج مراقبة النوعية بانتظام في مجال أمن الطيران، للأسباب أدناه:

- انعدام أحكام / تدابير تنظيمية وتقنية مناسبة لتيسير برنامج مراقبة النوعية على نحو فعال ومتواصل؛
- قلة اليد العاملة المدربة على النحو المناسب؛

- عدم كفاية الموارد (المالية والمادية وغيرها) لتنفيذ برنامج مراقبة النوعية بشكل مستدام.

٣-٢ لقد تأكدت هذه المشاكل بعد عمليات التدقيق الأخيرة في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، الذي كشف عن نتائج متواضعة في مجال مراقبة النوعية، حيث بلغت نسبة الامتثال ٥٤,٩٨ في المائة (تحليل نتائج عمليات التدقيق ضمن البرنامج العالمي للفترة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١) ونقتضي تلك النتائج من الدول الأعضاء المعنية اتخاذ تدابير تصحيحية والتركيز على سدّ الثغرات.

٣- الخلاصة

١-٣ بالنظر إلى ما سبق، لا بد أن تعمد الدول الأعضاء إلى زيادة كفاءة وصلاحيات مراقبة النوعية في مجال أمن الطيران بغرض ترسيخ أمن وسلامة المنظومة.

- انتهى -